

إذا ضعفت الأمة وانحطت حيويتها وفعاليتها
تقلصت حدودها لمصلحة غيرها كما حدث
لأمتنا في طور انحطاطها الذي تبطله نهضتنا
الاجتماعية.

سعادة

«مدمنة تسوق» تبيع منزل العائلة لسداد ديونها

دفع الهوس بالتسوق امرأة بريطانية لأن تقترض من البنك مبلغاً يقدر بـ 62 ألف دولار أميركي، فقط لتواصل التسوق الذي طالما شكل بالنسبة لها مطلباً أساسياً.

اعتادت البريطانية إيما سيمس (41 سنة)، على التسوق مع والدتها منذ طفولتها وأن تحصل على كل ما تريد أو يروق لها، فاصبح التسوق بالنسبة لها ليس مجرد هواية، بل رغبة ملحة، بحسب ما ذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

خرجت الأمور عن نطاق السيطرة، عندما انتاب البريطانية إيما سيمس شعور بالانكباب والإحباط عام 2011، بسبب وفاة والدتها، وهو ما دفعها لإنفاق ما يزيد عن 3300 دولار أميركي في التسوق شهرياً، على شبكات الإنترنت، وشراء الملابس والحقائب والأحذية.

وتقول إيما سيمس: «عادة ما أسأل نفسي قبل شراء أي شيء، ما إذا كنت احتاجه، ولكن دائماً كان جوابي بالإيجاب وأجد دائماً العذر والسبب الذي يدفعني لشراء المزيد، بالإضافة إلى حبي للتسوق واتباع الموضة لدرجة أنني أحياناً أشتري ملابس باهظة الثمن، لأرتديها مرة واحدة فقط». وتتابع: «لا أستطيع إلقاء اللوم على أُمي في وقوعي في مشكلة الديون وعجزني عن تسديدها، ولكن طريقة صرفها للأموال والتي كانت تنسم بالإسراف والتبذير، كانت القدوة بالنسبة لي».

أدى استخدام إيما وزوجها ريتشارد البطاقات الائتمانية، لسداد تكاليف زواجهما وشهر العسل، ومظاهر حياتهما اليومية كافة إلى محاصرتها بالديون، خصوصاً أنها كانت تدفعها على طريقة الأقساط ومن دون فوائد.

اضطرت إيما سيمس وزوجها أندرو (38 سنة) إلى أن يبيعا منزلهما والانتقال للعيش في منزل عائلة زوجها، كطريقة للخلاص من ديونهم، ولكن المبلغ الذي تقاضاه من بيع المنزل لم يمحسها من تسديد الديون المتراكمة والتي تجاوزت 62 ألف دولار أميركي.

وعلى رغم تلقيها الكثير من الرسائل الموضحة لحالة حسابها البنكي، إلا أنها لم تدر ذلك إلى اهتمام، بحسب ما قالت إيما سيمس، يذكر أن تلك الديون أدت إلى تدهور حالة إيما النفسية، وبدأت تخضع لجلسات علاج نفسي.

سببه دخان الطبخ والتدفئة المنزلية 3 مليارات شخص يواجهون خطر الوفاة المبكرة

أظهرت دراسة نشرت نتائجها أمس أن نحو ثلاثة مليارات شخص يواجهون خطر الإصابة بأمراض أو الموت المبكر، جراء تنشق الهواء الملوث بالدخان الناتج من الطبخ والتدفئة في منازلهم.

وتشير التقديرات إلى أن تلوث الهواء المنزلي أدى إلى مقتل 3.5 إلى أربعة ملايين شخص عام 2010، وكشفت الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة «ذي لانست ريسيرياتوري ميديسين جورنال»، أن نحو 40 في المئة من سكان العالم، خصوصاً في قارتي أفريقيا وآسيا، يستخدمون الحطب والفحم للطهي والتدفئة وإنارة منازلهم.

ولفتت الدراسة إلى أن «هذه الأنواع من الوقود التي ينبعث منها دخان كثيف والقدرة تستخدم غالباً في أماكن مفتوحة أو في مواقد صغيرة، ما يسبب بمستويات مرتفعة من تلوث الهواء في المنازل التي تفتقر للتهوية بشكل كبير».

وخلص الفريق العلمي الذي قاده ستيفن غوردن من جامعة «ليفربول سكول أوف تروبيكال ميديسن» ووليام مارتين من جامعة «أوهايو ستايت يونيفرسيتي»، إلى أن 600 إلى 800 مليون عائلة في العالم تواجه خطراً أكبر للإصابة بالتهابات تنفسية وبالإلتهاب الرئوي والربو وسرطان الرئة وأمراض أخرى نتيجة الهواء الذي يجري تنشقها في المنزل.

وتوصلت دراسات أجريت في الهند إلى أن مستويات تلوث الهواء في المنازل الهنديّة قد تكون أعلى بثلاث مرات مقارنة مع تلك المسجلة في شوارع لندن، وأعلى بكثير من الحدود المسموح بها من جانب منظمة الصحة العالمية. وبحسب مستويات التلوث الحالية، يواجه 2.8 مليار شخص في العالم خطر الوفاة المبكرة بسبب الهواء الملوث الذي يتنشقونه في منازلهم.

ولفت معدو الدراسة إلى أن مستويات الوعي لخطورة هذا الوضع متدنية، محذرين من أن توفير حلول أكثر مراعاة للسلامة ليس الحل الوحيد.

الرمان للوقاية من «أنزهايمر»

توصل العلماء إلى استنتاج، يفيد بأن الرمان يساعد في الوقاية من الإصابة بمرض الزهايمر. ويعود ذلك، بحسب علماء بريطانيين وألمان، إلى احتواء قشر الرمان وحياته على المركب الكيميائي Punicalagin، (نوع من المركبات الفينولية) القادر على وقف الإلتهابات التي تسبب تلف خلايا الدماغ وتؤدي بالتالي إلى تطور مرض الزهايمر.

اللافت هنا، أن الجزء الأكبر من هذا المركب المهم، موجود في قشرة الرمان وليس في الحبات. وبحسب رأي الخبراء، قد يكون الرمان مفيداً وفعالاً في علاج مختلف الإلتهابات، لا الدماغية فحسب، ما يستدعي دراسة هذه المسألة بصورة مفصلة.



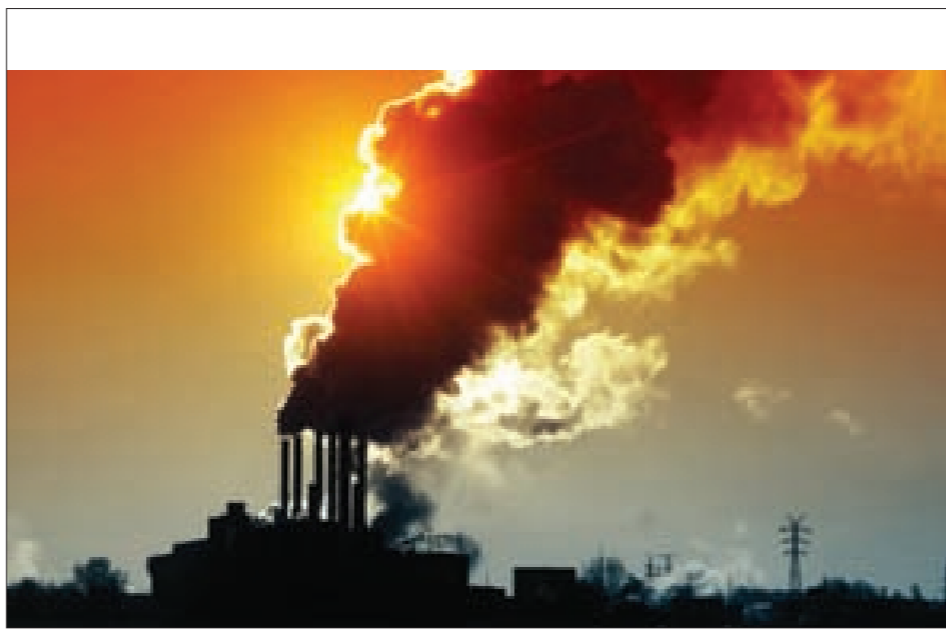
هيئة الأمم المتحدة تتوقع حدوث «جسيم مناخي» عام 2050

يتوقع خبراء المناخ في الأمم المتحدة، حدوث «جسيم مناخي» بحلول عام 2050. إذا صدقت توقعات خبراء المناخ في الأمم المتحدة التي نشرها للأربعين سنة المقبلة، فإننا لن نواجه شيئاً مريحاً. لأن تقرير «توقعات المناخ المستقبلية» (Reports from the future) المكرس لدراسة دور الإنسان في التأثير السلبي في التغيرات المناخية يحذرنا من وقوع هزات أرضية وفيضانات وجفاف وعواصف في مختلف أنحاء المعمورة من دون استثناء.

وسيتصوّر فيلن وناثقي «عن المستقبل» حيث استندت هيئة الأمم، بعض خبراء المناخ المشهورين للمشاركة في هذا العمل. يمول هذا المشروع من قبل شركة ARD الألمانية وشركة NHK اليابانية وUS Weather Channel.

وسيكون الفيلم على حلقات عدة جميعها تدور حول التوقعات المناخية. إحدى هذه الحلقات ستتناول التوقعات المناخية لعام 2050 ومكرسة للفيضانات التي ستشدها ولاية فلوريدا في السنة المذكورة، وكذلك الجفاف الذي سيصيب ولاية أريزونا وغرق مدينة ميامي بيتش، إن سيؤدي هذا إلى مقتل العشرات. ويعتقد خبراء المناخ أن درجة الحرارة في هذه المناطق الأميركية ستصل إلى 50 درجة مئوية عام 2050.

ويشير خبراء الأمم المتحدة، إلى أن النشاط البشري تسبب في الانحسار الحراري خلال الـ 50 سنة الماضية ما أدى إلى تسارع ارتفاع درجات الحرارة في العالم. وبحسب قولهم هذا ما تؤكد الفيضانات والجفاف في أوروبا خلال السنوات الأخيرة.



العثور على فطر نادر مضاد للكآبة



عثر العلماء في محمية في جنوب إقليم كراسنويارسك على فطر نادر يشبه العرجان، وهو مضاد للكآبة. ويوجد هذا الفطر النادر الذي يطلق عليه «العليق العرجاني» - Blackberries staghorn - التسمية اللاتينية Geritys، ويستخدم في علاج حالات الكآبة، في محمية «سايانو- شوشينسك» الطبيعية.

يستخدم هذا الفطر في الطب الصيني لعلاج أمراض المعدة والجهاز الهضمي ولتقوية جهاز المناعة وتحسين عمل الجهاز التنفسي. وهذا الفطر مدرج في الكتاب الأحمر للإقليم، نظراً إلى ندرته، وهو ينمو في منطقة محدودة جداً، وهو صالح للأكل، لونه أبيض أو أصفر فاتح، ويشكل ما يشبه مستعمرة مرجانية، بعرض يصل إلى 40 سم وارتفاع 30 سم.



آخر الكلام

فنكستين كاشفاً الحقائق والوقائع (1) ... وشهد شاهد من أهله

♦ جورج كعدي

إسم الأكاديمي الأميركي اليهودي نورمان فنكستين معروف جيداً لدى المهتمين بالمسألة الصهيونية والصراع مع «إسرائيل»، إذ عُرف دعمه للقضية الفلسطينية وخوضه في مواضيع دقيقة وحساسة له كيهودي، مثل موضوعي الصهيونية وتاريخ فلسطين الديموغرافي، فضلاً عن آرائه حول صناعة المحرقة، علماً أنّ والديه هما من الناجين منها. وتعرض بسبب مواقفه المناهضة للعقيدة الصهيونية و«الإسرائيلية» لضغوط في عمله الأكاديمي كدكتور محاضر في العلوم السياسية من جامعة برنستون، فدفع إلى الاستقالة من موقعه الأكاديمي في جامعة دوبرول في شيكاغو عام 2007، وكان محاضراً في العديد من الجامعات الأميركية وأصدر عدداً من الكتب مثيراً على الدوام سجلاً حاداً على خلفية نقده الأكاديمي الحازم والقوي لكتاب بارزين يتهمهم بتحريف الوثائق للدفاع عن سياسات «إسرائيل» وممارساتها. والجدير ذكره أنّ فنكستين حاضر يوماً، قبل بضع سنوات، في بيروت (في «مسرح بيروت»، عين المريسة) مع الإشارة الموضوعية إلى أنه غير مناهض لوجود «إسرائيل» بالمطلق، إنما هو من المؤيدين لحل «الدولتين».

أقرأ اليوم الترجمة العربية لكتاب فنكستين Knowing Too Much الصادرة حديثاً لدى «شركة المطبوعات للتوزيع والنشر» في 560 صفحة قطعاً كبيراً (الإصدار الأميركي الأصلي يعود إلى عام 2012)، وفي تعريف الناشر على الغلاف الأخير نقرأ الآتي: «كتاب صادمي، يخرج على سطوة اللوبي الصهيوني وهو يغوص في قضايا اليهود الأميركيين، ويشرح بدقة وتفاصيل إحصائية واستقنات واسعة واقع حياتهم وميولهم ومواقفهم وما طرأ عليها، ويضعهم ضمن تصنيفات ثلاثة، إثنية ومواطنية وإيديولوجية. يؤكد حقائق دامعة عن تغيير مواقف اليهود الأميركيين التي كانت متعاطفة مع الكيان الصهيوني منذ الستينات، لتصبح الآن معادية أو محايدة في أقل تقدير. ويعزو ذلك التغيير كله إلى الأسباب الآتية: أصبحت «إسرائيل» عبئاً على أميركا من حيث حجم المساعدات الأميركية لها. ممارسات «إسرائيل» الوحشية في حق الشعب الفلسطيني. الغزو «الإسرائيلي» للبنان وتبعاته على الصعيدين المحلي والعالمي. ردود الأفعال «الإسرائيلية» حيال عملية السلام مع الفلسطينيين وما رافقها من قمع لانقضاءاتهم المتلاحقة».

منذ التمهيد ليلفتنا فنكستين إلى الحقائق والوقائع الآتية، التي تمه كل باحث ومحلل ومهتم بالمسألة اليهودية والصهيونية و«إسرائيل»:

- تشير استطلاعات الرأي الحديثة، وبشدة، إلى أنّ اليهود الأميركيين يتأون بأنفسهم عن «إسرائيل». لكن تلك الاستطلاعات لا تعطينا عملاً واحداً بسبب ذلك الابتعاد. إن تلك الاستطلاعات، والتاريخ، بالإضافة إلى تفاعلات العوامل الثلاثة . العرقية، والمواطنة، والعقيدية. تشكل تضاريس علاقة اليهود الأميركيين مع «إسرائيل»، ويمكن المرء أن يلاحظ الدور الذي تؤديه هذه العوامل في نتائج استطلاعات الرأي في الأوساط اليهودية. تضمن استطلاع جاي ستريت الذي أجري عام 2009 تحديد العامل الأكبر الوحيد وراء دعم «إسرائيل». وانقسمت معظم ردود اليهود الأميركيين بين ثلاث فئات من الانتماء العرقي (أنا يهودي و«إسرائيل» هي وطني)، والولاء للدولة («إسرائيل» هي حليفة أميركا في الشرق الأوسط وهي تقوي مصالحنا الأمنية القومية، والتعاطف العقديتي «إسرائيل» هي دولة ديمقراطية تتبنى القيم التي أؤمن بها)...

- يصعب علينا معرفة العامل الأقوى بين تلك العوامل، وتشير الاستطلاعات مع ذلك إلى أنّ الأغلبية الساحقة من اليهود الأميركيين تعارض التوسع الاستيطاني «الإسرائيلي». لكن، أي يمكن أن يرجع السبب إلى أنّ الإدارات الأميركية المتعاقبة وفتت في وجه «إسرائيل» حول موضوع المستوطنات غير الشرعية، أم لأنّ بناء المستوطنات يخرق المفهوم الليبرالي الذي يقضي باحترام القانون الدولي وحل النزاعات بطريقة سلمية؟

- يمكننا القول إن أساس الرابطة التي تركز عليها العلاقة القائمة بين اليهود الأميركيين و«إسرائيل» هي صلة القرى، أي تعلق جماعة عرقية بدولتها العرقية (المزدوجان حول «دولتها» هما لفنكستين دليل عدم تأييد أو اعتراف). ويمكننا القول مع ذلك إنه رغم أن دعم هذه الجامعة لإسرائيل لا ينبع بصورة آلية من هذه العلاقة، إلا أنها ما كانت لتقدم دعماً كهذا في غياب هذا الرابط العرقي.

- إن النسبة العالية من الزواج المختلط بين اليهود الأميركيين (أي بينهم وبين غير اليهود) خففت قليلاً من تأثير رابطة الدم، ولقّصت بالتالي من شدة تعلق الأميركيين اليهود بإسرائيل.

- يُجمع مناصرو المودة القائمة بين اليهود الأميركيين و«إسرائيل»، مثلما يجمع منتقدوها، على إبراز العامل العرقي بوصفه العامل المؤثر الوحيد في هذه المودة. ويزعم المحافظون الجدد من اليهود أنّ السبب الأهم الذي جعلهم يتبنون مذهب المحافظين الجدد هو الدعم غير المشروط لـ«إسرائيل» الذي يعتبرونه «في مصلحة اليهود».

- يسلم جون جاي ميرشامير وستيفن أم. والت في كتابهما الذي لقي رواجا واسعاً «اللوبي الإسرائيلي» والسياسة الخارجية الأميركية، بأنّ دعم المحافظين الجدد اليهود لـ«إسرائيل» يعود غالباً إلى أنّهم من اليهود.

- كان اليهود الأميركيون حريصين بالدرجة ذاتها على حقوقهم التي كسبوها بصعوبة، وعلى نجاحهم العلماني الذي ترافق مع تلك الحقوق. يعني ذلك أنّ دعمهم لـ«إسرائيل» قد تقلب، نتيجة لذلك، بحسب حالة العلاقات الأميركية. «الإسرائيلية».

- عمد يهود أميركا، بسبب خشيتهم من تهمة «الولاء المزدوج» التي طالما لاحقت اليهود تاريخياً، إلى الابتعاد قليلاً عن «إسرائيل» عند توتر العلاقات بين واشنطن و«تل أبيب»، وإلى الاقتراب منها أكثر عندما كانت تقوى العلاقات الرسمية بين البلدين.

... ولهذه القراءة وأبرز حقائقها ووقائعها تتمّة.